

عمدة القاري

112 - حدثنا (أبو نعيم الفضل بن دكين) قال حدثنا (شيبان) عن (يحيى) عن (أبي سلمة) عن (أبي هريرة) أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل شك أبو عبد الله وسلمت عليهم رسول الله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولم تحل لأحد بعدي ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلئ شوكتها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإننا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي إلا الإذخر إلا الإذخر .

مطابقة الحديث للترجمة في قوله اكتبوا لأبي فلان وكل ما يكتب من النبي E فهو علم . بيان رجاله وهم خمسة الأول أبو نعيم الفضل بن دكين بضم الدال المهملة وقد مر الثاني شيبان بفتح الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وبالباء الموحدة ابن عبد الرحمن أبو معاوية النحوي المؤدب البصري الثقة مولى بني تميم سمع الحسن وغيره وعنه ابن مهدي وغيره وكان صاحب حروف وقرآت قال أحمد هو ثبت في كل المشايخ وشيبان أثبت في يحيى بن أبي كثير من الأوزاعي قلت حدث عنه الإمام أبو حنيفة وعلي بن الجعد وبين وفاتيهما تسع وسبعون سنة مات ببغداد ودفن بمقبره الخيزران أو في باب التين سنة أربع وستين ومائة في خلافة المهدي روى له الجماعة النحوي نسبة إلى قبيلة وهم ولد النحوي ابن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران وليس في هذه القبيلة من يروي الحديث سواه ويزيد بن أبي سعيد وأما ما عداهما فنسبة إلى النحوي علم العربية كأبي عمرو بن العلاء النحوي وغيره وليس في البخاري من اسمه شيبان غيره وفي مسلم هو وشيبان بن فروخ وفي أبي داود شيبان أبو حذيفة النسائي وليس في الكتب الستة غير ذلك الثالث يحيى بن أبي كثير صالح بن المتوكل ويقال اسم أبي كثير نشيط ويقال دينار ودينار مولى علي اليمامي الطائي مولاهم العطار أحد الأعلام الثقات العباد روى عن أنس وجابر ومرسلا وعن ابن أبي سلمة وعنه هشام الدستوائي وغيره قال أيوب ما بقي على وجه الأرض مثله مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين بعد أيوب بسنة وليس في الكتب الستة يحيى بن أبي كثير غيره نعم فيها يحيى بن كثير العنبري وفي أبي داود يحيى بن كثير الباهلي وفي ابن ماجه يحيى بن كثير صاحب البصري وهما ضعيفان الرابع أبو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف وقد مر الخامس أبو هريرة عبد الرحمن بن

صخر .

بيان لطائف إسناده ومنها أن فيه التحديث والعنونة ومنها أن رواته أئمة أجلاء ومنها أنهم ما بين كوفي وبصري ويمامي ومدني ومنها أن فيه من رأى الصحابي عن التابعي .
بيان تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري هنا وفي الديات عن أبي نعيم عن شيبان وفي اللقطة عن يحيى بن موسى عن الوليد عن الأوزاعي وأخرجه مسلم في الحج عن زهير وعبد الله بن سعيد عن الوليد عن الأوزاعي وعن إسحاق بن منصور وعن عبد الله بن موسى عن شيبان ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به وأخرجه أبو داود عن أحمد بن حنبل عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به وأخرجه الترمذي عن محمود بن غيلان ويحيى بن موسى عن الأوزاعي به منقطعا وقال حسن صحيح وأخرج النسائي عن عباس بن الوليد عن أبيه عن الأوزاعي عن يحيى به وأخرجه ابن ماجه عن دحيم عن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى به .
بيان اللغات قوله خراعة بضم الخاء المعجمة وبالزاي حي من الأزد سموا بذلك لأن الأزد لما خرجوا